

Distr.: General  
29 January 2003

# الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون  
البند ٢٩ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/57/L.70 و Add.1)]

٢٩٤/٥٧ - ٢٠٠١-٢٠١٠: عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ٢٨٤/٥٥ المؤرخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،  
وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة المتعلقة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما القرار ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تقر بأن من المهم والضروري أن تقوم البلدان التي تنوطن فيها الملاريا باعتماد استراتيجيات ملائمة لمكافحة الملاريا التي هي من أشد أمراض المناطق الحارة فتكاً، والتي تتسبب سنوياً في حدوث ما لا يقل عن مليون حالة وفاة في أفريقيا، حيث تحدث تسع من كل عشر حالات ملاريا تقع في العالم،

وإذ تحيط علماً بالإعلانات والمقررات المتعلقة بالقضايا الصحية، الصادرة عن منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما الإعلان وخطة العمل المتعلقين بمبادرة "دحر الملاريا"، الصادرين عن القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في أبوجا يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠<sup>(١)</sup>، وبالمقرر A H G/Dec. 155 (XXXVI) المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين أعلاه، الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في دورته العادية السادسة والثلاثين المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠<sup>(٢)</sup>،

(١) انظر A/55/240/Add.1.

(٢) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

وإذ ترحب بإنشاء الاتحاد الأفريقي في ديربان، جنوب أفريقيا، في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، طبقاً لأحكام قانونه التأسيسي،  
وبإقرار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا<sup>(٣)</sup>،

وإذ تقر بجهود منظمة الصحة العالمية وسواها من الشركاء في مكافحة الملاريا على مر السنين، بما في ذلك إقامة شراكة دحر  
الملاريا في عام ١٩٩٨،

وإذ تسلم بأن العزل والوفيات الناجمة عن الملاريا في أنحاء العالم كافة يمكن القضاء عليها بالالتزام السياسي وبما يتناسب معه  
من موارد إذا تم تثقيف الجمهور وتوعيته بالأمور المتصلة بالملاريا وتوافرت الخدمات الصحية الملائمة، ولا سيما في البلدان التي يتوطن فيها  
هذا المرض،

وإذ تؤكد أن للمجتمع الدولي دوراً أساسياً في تعزيز الدعم والمساعدة المقدمين للبلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية،  
فيما تبذله من جهود لتقليل عبء الملاريا وتخفيف حدة آثارها السلبية،

وإذ تقر بما لاستحداث لقاحات فعالة وأدوية جديدة للوقاية والعلاج من الملاريا، وبما لإجراء المزيد من الأبحاث داخل أطر  
منها الشراكات العالمية الفعالة، من قبيل مختلف مبادرات إنتاج لقاحات الملاريا ومشروع إنتاج أدوية الملاريا، من أهمية في كفالة تطوير  
تلك اللقاحات والأدوية،

وإذ تؤكد أهمية تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(٤)</sup>، وإذ ترحب، في هذا الصدد، بالالتزام الدول الأعضاء بتلبية  
الاحتياجات الخاصة لأفريقيا،

- ١ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام<sup>(٥)</sup> وتدعو إلى مساندة التوصيات الواردة فيه؛
- ٢ - **تؤكد مجدداً** إعلان الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ عقد دحر الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا؛
- ٣ - **ترحب** بما منحه في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا<sup>(٦)</sup> من أولوية عالية لمكافحة الملاريا؛
- ٤ - **تخطط علماً مع الارتياح** بالجهود المتواصلة التي تبذلها البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأفريقية منها، لمكافحة  
الملاريا بوضع وتنفيذ خطط واستراتيجيات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والقاري، رغم محدودية مواردها المالية والتقنية والبشرية؛
- ٥ - **تخطط علماً** بما تحققه بلدان عدة تتوطن فيها الملاريا، ولا سيما في أفريقيا، من تقدم فعلي بصدد تنفيذ تلك  
الخطط، ولا سيما من حيث تزايد توافر الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وتطبيق أسلوب العلاج الوقائي للحوامل، والحصول  
الفوري على العقاقير العلاجية الفعالة؛

(٣) A/57/304، المرفق.

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) A/57/123.

٦ - تؤكد أن من شأن إعلان العقد أن يؤدي إلى حفز جهود البلدان الأفريقية والمجتمع الدولي لا لدحر الملاريا في العالم أجمع فحسب، ولا سيما في أفريقيا حيث العبء أثقل ما يكون، ولكن أيضاً لمنع انتشار المرض إلى مناطق كانت من قبل خالية من الملاريا؛

٧ - تناشد المجتمع الدولي، وهيئات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، تخصيص موارد ضخمة جديدة، بما في ذلك عن طريق الصندوق العالمي لمكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والملاريا، لصالح البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بغية تمكينها من القيام بتنفيذ خطة العمل المعتمدة في أبوجا والمتعلقة بمبادرة "دحر الملاريا"<sup>(١)</sup> تنفيذاً كاملاً؛

٨ - تحث المجتمع الدولي والحكومات المانحة تشجيع وتيسير نقل التكنولوجيا اللازمة إلى البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، بشروط ميسرة، بما في ذلك الشروط التساهلية والتفضيلية، حسيماً يتفق عليه، من أجل إنتاج ناموسيات متينة معالجة بمبيدات الحشرات، لتفادي الصعوبات التي تكتنف تكرار العلاج، وإيجاد وسائل لزيادة توافر المجموعة الجديدة من مشتقات الأرتيميسينين لعلاج الملاريا المقاومة لعدة عقاقير؛

٩ - تشي على منظمة الصحة العالمية وعلى شركائها، وتحثهم على تقديم الدعم اللازم لها فيما تواصل اتخاذه من تدابير لمكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا، وعلى تقديم المساعدة اللازمة للدول الأفريقية بغية تحقيق أهدافها؛

١٠ - تدعو إلى بذل جهود شاملة مشتركة بين أفريقيا والمجتمع الدولي لضمان تحقيق الأهداف التالية بحلول عام

٢٠٠٥:

(أ) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من المعرضين لخطر الإصابة بالملاريا، ولا سيما الحوامل والأطفال دون سن الخامسة، على أنسب مجموعة من التدابير الوقائية الشخصية والاجتماعية، مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات، وغيرها من وسائل التدخل الأخرى المتاحة والمسورة، لمنع العدوى والمعاونة؛

(ب) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من النساء الحوامل المعرضات لخطر الإصابة بالملاريا، ولا سيما اللواتي يحملن لأول مرة، على المعالجة الوقائية بالمواد الكيميائية أو المعالجة الافتراضية المتقطعة؛

(ج) حصول ما لا يقل عن ٦٠ في المائة من مرضى الملاريا فوراً على العلاج الصحيح والميسور والملائم في غضون أربع وعشرين ساعة من بداية ظهور أعراض المرض، وضمان تمكنهم من ذلك؛

١١ - تعيد تأكيد الحاجة إلى كفالة تضمين التخطيط الإنمائي والأنشطة الإنمائية تدابير لتقليل مخاطر انتقال الملاريا، بما في ذلك تقليل المصادر والسيطرة على الأوضاع البيئية، مثل طرق التقليل إلى أدنى حد من مواقع تكاثر البعوض، التي تظهر بظهور مشاريع التنمية العمرانية القائمة والجديدة؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، بالتعاون الوثيق مع المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، والبلدان النامية، والمنظمات الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، في إجراء تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف متوسطة الأجل، ووسائل التنفيذ المقدمة من المجتمع الدولي في هذا الصدد، والأهداف الشاملة للعقد، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الستين؛

١٣ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢